

حلقات نور على الدرب (542) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

وبالمستمعين نعود الى رسالة من المرسل ميم صاد ميم من الدمام يسأل ويقول اعترك الناس في مسألة الايمان هذه الايام وصدرت فتاوى من علماء المملكة حول كتب اهل الرد عليها فما سبب مثل هذه الاقوال؟ وكيف نتبين نحن مسألة الايمان هذه؟ واي الفريقين - [00:00:34](#)

وهل من كتب تنصحوننا بالاطلاع عليها حول هذه القضية بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:57](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. علم الانسان ما لم يعلم ارسل الرسل مبشرين ومنذرين - [00:01:14](#)

ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور من اطاعهم دخل الجنة ومن عصاهم دخل النار بينوا الرسل للناس كل ما يحتاج الناس اليه فيما يتعلق بدينهم وما يتعلق بتنظيم حياتهم ومن ذلك الايمان - [00:01:30](#)

واكبر الناس بيانا واوسعهم شريعة وانصحهم في وضوح ما دعا اليه من بعثه الله للناس كافة عربهم وعجمهم بل لانس للانس والجن الا وهو محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد بين للناس فروع الدين - [00:01:53](#)

واصوله بين الاحكام في المعاملات في البيع والشراء في سائر انواع العقود لعقود النكاح في كل شيء وبين لهم اصول الدين في الاعتقاد في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقضاء خيره وشره - [00:02:24](#)

وحديث جبريل الطويل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة الذي يروح عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال الذي بعد ذلك اتدري يا عمر من السائل لما قال له الله ورسوله اعلم قال جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:02:49](#)

بين الامام وهذا الذي اشرت اليه ايها السائل انا لم اعلم ان هناك اضطرابا عندنا في المملكة عن الايمان العلماء اقرؤا ما هو الايمان قال والايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان - [00:03:14](#)

الايمان يزيد وينقص بنفس القرآن لا يحتاج ان يقيمه الناس ويقدره الايمان بالله بانه فوق في السماء في جهة العلو استوى على العرش كرسي الرحمن جل وعلا وسع السماوات والارض - [00:03:38](#)

الحاضر الحوض الانساني فيما لا يحسن الخوض فيه الذي يرمي بنفسه في البحر وهو لا يحسن السباحة اذا اشكل عليكم امر من الامور حددوا موضع الاشكال اوجهه الى اهل العلم وبحول الله ستجدون جوابكم - [00:04:02](#)

عندهم بما يشفي الصدور ويزيل الريا لا احب ان ادخل بتفاصيل احتمالية تشير الى موضع شك او موضع يقين بل فعلى المسلم ان يتيقن بوجود الله وانه المهيم على هذا الكون - [00:04:21](#)

وان الارض جميعا قبضته يوم القيامة وان السماوات يوم القيامة مطويات بيمينه ثم تصور هذا الكون ما هو لتعلم مدى قدرة الله جل وعلا ولن تبلغ معرفتها الله يقول ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق - [00:04:44](#)

وما كنا على الخلق غافلين وتقول عائشة رضي الله عنها لقد كنت في الحجرة التي تناجي المرأة النبي عليه الصلاة والسلام وتشكو زوجها ويغيب علي بعض كلامهم ويقول الله قد سمع الله قول التي - [00:05:11](#)

رفقة السنة فنصيحتي لك ايها السائل ولمن كان مثلك ان يؤمنوا الايمان الذي نص الله عليه في كتابه ونص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامام ما هو؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:05:30](#)

ومن بالقدر خيره وشره يعني ان كل شيء لا يكون خارجا عن ارادة الله ما حدث فقد قضى الله حدوثه وما امتنع فقد قضى الله امتناعه ثم اترك ثم اعلم ان - [00:05:57](#)

الايمان لا يمكن ان يكون ايمانا محققا الا اذا اشترك بالعمل الله سمي الصلاة امام وقال وما كان الله ليضيع ايمانكم والنبي شرح الامام لوفد عبدالقيس كما في الصحيح البخاري وغيره - [00:06:14](#)

لا استرسل في كلام اعتقد ان شاء الله انك في غنى غنى عن الاسترسال به ولكني انصحك ان تتجنب الخوض فيما يخوض الناس فيه مما يولد الاضطراب ويؤخر العمل على الايمان فالايامان - [00:06:31](#)

من العمل والعمل من الايمان والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من جمهورية مصر العربية باعها المستمع طاء سين ارجو التكرم بعرض سؤالي على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:06:50](#)

اذ سبق وعرضتم سؤالي عليه فاما اني لم افهم المقصود او ان السؤال قد غير كما يذكر المستمع ونحن نبين للاخ الكريم اننا لا نغير في صيغة السؤال مهما كان الا بالاختصار اذا كانت القضية عامة. يقول في سؤاله اقرأه كما كتبه - [00:07:06](#)

ليتبين الاخ المستمع جواب فضيلة الشيخ انسان عندنا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويصوم ويحج ويزكي يذهب الى القبور ويذبح عندها ويتلفظ بالفاظ شركية - [00:07:25](#)

آآ مثل حد الله ويحلف بالنبي وعندما نقول له هذه امور من الشرك بالله يقول انا اذبح عند القبور لانهم اناس صالحين وفيهم بركة. ومصر على فعله هذا ما حكم هذا الرجل؟ وما حكم الصلاة خلفه - [00:07:42](#)

ما حكم اكل ذبيحته ارجو قراءة السؤال على فضيلة الشيخ كي يزول اللباس لا شك ان هذه الاخ الاشياء المنسوبة لهذا الرجل الشيخ انها ظلال مبين لكن ان كان مع ذبحه يذبح لصاحب القبر - [00:08:00](#)

فهذا هو الشرك الاكبر المخرج من ملة الاسلام وان كان يذبح عند القبر ويقصد انها لله وليست لصاحب القبر وهي معصية كبيرة وضلال مبين ان كان يقول حد ان كان هو يدعو ان صاحب الخبر بان يفرج كربته - [00:08:25](#)

فهذا ايضا من دعاء غير الله في كتابه الكريم يقول قل ان صلاتي ونسكي النسك هو الذبح ورزقي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اي ان صرف شيء من هذا الذي - [00:08:44](#)

جاء ذكره في الاية لغير الله هو الشرك الاكبر هذا الشخص الذي يقال عنه بهذه الصفة لا ارى جواز الصلاة خلفه لكن كان مشركا اي كان يدعو غير الله ويذبح الذبيحة لصاحب القبر يتقرب بها - [00:09:02](#)

اليه فهو الشرك الاكبر ان كان ان مات عليه مات على غير الاسلام لعلك ايها السائل تصورت ما اقول. اما ان كان يذبحها لله ولكن ظن ان ذبحها عند هذا القبر - [00:09:22](#)

يرضى به الله فهذا ضلال مبين ولا يرضى الله بذلك ولا يقال انه كفر هذا الشخص لما ذبحها بهذا الموقع لله وليس للميت ولبسنا ولم يدعو صاحب القبر ليفرج كربته - [00:09:40](#)

او ينصره وانما ذبح عنده وطلب من الله ان يشفعه به لا يقال كفر كفرا مخرجا من الملة لكن ارتكب معصية عظيمة والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعها احد الاخوة المستمعين له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول -
00:09:57

نحن نعمل في المجال التجاري ثلاثة اشخاص قمنا بانشاء شركة تجارية تعمل على النحو التالي. تم تشكيل لجنة ادارية مؤلفة منا نحن ثلاثة اشخاص. مهندس وطالب بعلم شرعية في الجامعة - 00:10:17

وطالب ادارة اعمال يتم جمع اشتراكات شهرية من اعضاء الشركة البالغ عددهم حاليا عشرين عضوا ويتم توظيف هذا المال في المشاريع التي ترى اللجنة الادارية انها مناسبة وذلك بعد القيام بالدراسة اللازمة - 00:10:31
حصلت اللجنة على تفويض كامل من الاعضاء لاستثمار اموالهم على ان تقدم هذه اللجنة التقارير المالية اللازمة. ونحن نأخذ نسبة من الارباح تفوق العشرين في المئة احيانا نظرا للجهد الذي نبذله. فما - 00:10:44

مو عملنا اذا كان عملكم لا يخرجوا الى مخالفات شرعية وراء ما سمعت من هذا السؤال فلا حرج عليكم لانكم اذا تراضيتم ان تقوم بهذا العمل ورظي المشاركون ان تأخذوا انتم من الارباح عشرين في المئة - 00:10:58

من الارباح وتقيدتم بذلك خرج اذا وظفتم هذه الاموال في طرق مباحة شرعا. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم دفع اموال التبرعات التي جمعت لفقراء بلد اسلامي ولاهله لشخص قد كلف بصفته وكيفا لهذا البلد - 00:11:24
لصرفها حسب المصارف الشرعية. وبعد ان آآ وكل الشخص او وكل الشخص غيره بهذه المهمة اخذ يطالب بحقه في صرف تلك الاموال كما اوكل اليه سابقا هل يجوز للوكيل ان يجتهد في صرف التبرعات بغير ما حدده المتبرع طالما انها لم تخرج عن مصارفها الشرعية - 00:11:44

لا يجوز للمتولي ان يخرج صرف الاموال الا بما وجه به المتبرع فهو ليس وكيفا عنه وكالة مطلقة يضع الاموال حيث شاء هو وانما وكالته ان يضع الاموال حيث شاء باذنها - 00:12:04

فاذا وضعها في غير ما بذلها به ما بذلت له كان تصرفه خطأ وكان عليه التعويض عنها اذا طلب طالب طالب بذلك صاحب المال المتبرع الوكيل او المكلف بتوزيع مال معين - 00:12:24

اذا خرج عن التوكيل الى غيره لا يرتد بتصرفه الا ان اجازه المالك فان كانت صدقات زاكرك فلو اجاز المالك ان يصرف بعضها في غير اصنافها المخصص الذين خصصت لهم لم يصح ذلك العمل والله المستعان - 00:12:47

احسن الله اليكم هذا المستمع توفيق عمر اثيوبي مقيم في الطائف يشكو من آآ ضعف في ذات اليد كما يقول يقول بانه ما ما عنده اشربة آآ كاسيت كثيرة وهو حريص على متابعة اذاعة القرآن الكريم - 00:13:08

فيقول احيانا اسجل مثلا المصحف المرتل على احد الاشرطة فاذا استمعت اليه فترة قمت بتسجيل برنامج مثل برنامج نور الدرب على نفس الشريط. وبعد فترة اسجل برنامجا اخر بل يعتبر هذا من الغاء القرآن الذي داخل الشريط وعلي اثم - 00:13:25

لا لا يعتبر ذلك فالقرآن ولله الحمد مثبت في المصاحف ان تسمعه من من نطق به اعجبتك طريقة اداء ذلك القارئ فلا حرج لك. واذا مسحته وسجلت عليه غيره مما اباحه الله فلا حرج ان شاء الله - 00:13:45

احسن الله اليكم يذكر بانه يسجد في غرفة ملتصقة بالمسجد يفصل بينه وبين المسجد الذي يصلي فيه الناس جدار فقط هل لزوجتي ان تقتدي بالامام وهي في هذه الغرفة زوجتك اذا لا حرج - 00:14:10

اذا كانت خلف المسجد او موازية له لم يتقدم مصلاها على الامام لان المرأة يجوز ان تصلي خلف الامام منفردة اذا لم يكن مع اهالي السنة احسن الله اليكم هذه رسالة من البحرين المرسل ابو علي يقول بانه شخص كثير الشك في الوضوء يشك في عدد مرات الوضوء - 00:14:28

احيانا اعيد الوضوء اكثر من عشر مرات. رغم اني استعيز بالله من الشيطان الرجيم قبل الوضوء واعيد الاستعاذة مرات ولا يزال الشك فيني وهذا يسبب لي التأخر عن صلاة الجماعة فلا احضر صلاة الجماعة في احيان كثيرة لهذا السبب - 00:14:54

لا شك ان هذا ابتلاء وامتحان وهذا مرض فنصيحتي لك ان تتصف بالارادة القوية اي تلزم نفسك الا تزيد على مثلا ثلاث مرات غسل العضو وان تختفي في كل غسلة في غرفة بيدك واحدة - [00:15:13](#)

ثم لا تفكر في اي شئ قد يكون في رأيك لم يبلغه الماء ولا تفكر في الاستعاذة مرة او مرتين بل حتى لو فرض انك لم تستعد الصلاة صحيحة عود نفسك بالارادة القوية - [00:15:39](#)

احرص ان تتوضأ وعندك احد اه حتى تستحي ان تعيد وتكرر امامه فانك اذا تكرر ذلك منك مرات طال ذاك باذن الله عادة مألوفة لك ومع هذا ان تبادى معك الامر فتراجع ايضا طبيبا - [00:15:59](#)

تستعين بالله ثم به لازالة ما يكون مؤثرا على خاطرك ويعجزك واكثر من اللجوء الى الله والدعاء. نعم احسن الله اليكم يقول ذهبت للعمرة واديت جميع مناسك العمرة من طواف وسعي وتقصير وانا محدث حدث اصغر - [00:16:21](#)

وكنت على طهارة قبل ان ابدأ ولكن اه يعني حدث الحدث قبل العمرة بقليل كان معي بعض اهلي فسألتهم قالوا لا داعي لاعادة الوضوء. قد كنت في تلك الفترة الصغيرة فماذا علي الان - [00:16:40](#)

اذا كنت كان ذلك في صغرك قبل البلوغ فان شاء الله لا شئ عليك احسن الله اليكم يسأل عن الفضة والبلاتين هل عليها زكاة وكيف تقوم الفضة اذا ملكها الانسان - [00:16:55](#)

وكان مقدار ما يملك من الفضة نصابا والنصاب مئتا درهم وهي بالوزن في حدود اربعة وخمسين ريالاً السعودية من من ريبالات الفضة اذا بلغ وزنها هذا الوزن وهي نصاب وفيها الزكاة ربع العشر - [00:17:11](#)

وان كانت الاقل من ذلك فلا زكاة فيها وامر باللاتين فانه ان كان للتجارة ففيه الزكاة بقدر ما يساوي ثمنها فان كان ذلك خاتم بلاتين وامثال ذلك ينظر كم يساوي ان كان للتجارة - [00:17:34](#)

وان كان لمجرد اللبس فلا زكاة فيه احسن الله اليكم. ابو محمد يسأل عن آآ سؤال يرد كثيرا من العوائل هل يجوز تفتيش اغراض الخادمة بدون علمها قبل ان تسافر؟ خشية ان تكون سرقت شيئا او اه للخوف من ان تكون عملت شيئا فنحن اه - [00:17:56](#)

قم بتفتيش اغراضها قبل ان تسافر اذا كان عندكم شك فتفتيشها حتى يزول الشك اذا هي سافرت قد تراه تظن ان اي امر حدث عندكم نتج عن فعل فعلته فان شاء الله لا حرج - [00:18:14](#)

وين كان امركم قد سرى منسجما لا مخاوف فيه فلا تتوجهوا الى تفتيشها احسن الله اليكم يقول في الحديث ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة الى اخر الحديث اخرجه مسلم - [00:18:35](#)

قرأت في كتاب ان حصول هذا الثواب لا يكون الا اذا اجتمعوا في بيت من بيوت الله مع انه ورد لفظ اخر ايضا في مسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة ارجو التوضيح - [00:18:59](#)

هذا الحديث الذي في اللفظ الثاني اعم من اللفظ الاول فهو ات بما جاء به اللفظ الاول اجتمعوا في بيت من بيوت الله وجاء في زيادة على هذا الاطلاق انهم اذا جلسوا لا يجلسهم - [00:19:13](#)

الا ارادة هذا العمل الصالح انها تنزل عليهم الرحمة الا ان افضل مواطن الذكر هي المساجد التي قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنيت للصلاة وذكر الله لما فعل هذا الشخص ما فعل قال انها هذه لا تصلح لشيء من هذه الامور - [00:19:29](#)

وانما هي للصلاة وذكر الله. نعم احسن الله اليكم يقول اذا كنت اصوم كل اثنين وخميس وقد فاتتني الايام البيض فهل الافضل ان انوي نفس اثنين وخميس وجمعة هي الثلاثة ايام من الشهر - [00:19:48](#)

او اصوم الجمعة والسبت والاحد بنية الثلاثة من كل شهر. واجعل الاثنين والخميس على ما هي عليه اذا جعلت الاثنين والخميس على ما هي عليه فان دخلت دخل بعضها في ايام البيض - [00:20:02](#)

كانت فيه فلا حرج والا فان صيام الاثنين والخميس من كل اسبوع افضل من صيام الايام البيض فقط لان الايام البيضاء انما هي ثلاثة فقط والاثنين والخميس هي اثنان في اربعة - [00:20:21](#)

ثمانية ايام فهذا افضل اذا اجتمعت لك فهذا خير ساقه الله لك وان اختفيت بالبيض فهي كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

تعديل مع رمضان صيام الدنيا اشياء السنة كلها والله اعلم - [00:20:40](#)

احسن الله اليكم يقول اذا سميت عند الاكل ثم قطعت الاكل للرد على الهاتف مثلا ثم رجعت لاكمل الاكل فهل اسمي مرة ثانية او اكتفي بالاولى بل اذا سميت ثانية فحسن والا فالاولى ان شاء الله فيها كفاية - [00:21:02](#)

احسن الله اليكم من اسئلته يقول كنت اقرأ في موقع عن علامات الساعة قرأت هذا الحديث. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فنظر لشاب صغير وقال اذا عاش فلن يعمر طويلا حتى يرى اخر ساعة تأتيكم. ويقصد بهذا موتهم ويوم القيامة لان جميع الناس سيموتون ويحضرون يوم القيامة - [00:21:16](#)

بعض الناس يقولون بان الرجل اذا مات بدأ حسابه هل هذا الحديث يعني هذا المعنى الذي فهمناه لا نصل حديث يقول فقد قامت قيامته اي او واذا قال الساعة فالمقصود اي ساعته هو - [00:21:37](#)

لان من مات انتهت مجالات اعمال انتقل الى في الدار الاخرى والدار الاخرى لا يخونها الناس فيها الا اذا قامت قيامتهم بقي ساعات الافراد او قيامة الافراد بموتهم لما ذكر هذا الشاب قال ان طال عمره فلن يموت حتى تقوم قيامته - [00:21:51](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من السودان باعثها محمد احمد حسن يقول اه يسأل عن الرجل يقول عن خلو الرجل بالنسبة للايجار والوكالات والديكان هل خلو الرجل جائز اذا كان الانسان الذي في دكان او بيت - [00:22:17](#)

او معرض قد استأجر ثم اتى اليه من يطلب منه ان ليوليه مدته التي بقيت فيدفع له ثم مبلغ من المال ترى وظيفان عليه ولا يلتزم له بشيء مما يتجاوز عقده فلا حرج في ذلك - [00:22:45](#)

لانه قد يكون يخشى لو تقدم هو يطلب تأجيرة من جديد لا يمكن منه فيحب ان يحل ما حل مستأجر يمضي حتى يتم عقد ذلك المستأجر ليتولى هو عقدا جديدا لا لا محظور في ذلك ان شاء الله نعم - [00:23:09](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة يقول هل يجوز الطلاق بالهاتف من رجل موكل علما ان الطلاق بدون اشهاد الوكيل الذي وكل لامضاء الطلاق اذا كان الذي يسمعه - [00:23:31](#)

في الهاتف يعلم يقينا ان هذا صوته وعلم انه لا احتمال بالالتباس ولا احتمال للتزييف او التقليد فانه يقع الطلاق لكن لو انكر الذي نسب له الطلاق ومجرد الصوت لا يخفي وحده - [00:23:51](#)

لان الناس اصبح يعرض امامهم تقليد الاصوات وهو يكثر ويحتاج اذا اراد ان يرسل الطلاق بالهاتف ان يكون عنده من يشهدهم على ما يقول وهو يتحدث في الهاتف وليشهدوا بذلك - [00:24:21](#)

ويذكر في تبليغه للطلاق انه اشهد فلانا وفلان حتى يرجع اليهم فيه الاحتياط في ذلك مطلوب وخير من ذلك لو ذهب الى الموثق وقدم ما يثبت ان المرأة زوجته وانا اريد ايقاع طلاقها - [00:24:43](#)

ثم ينبغي ان يتأكد هل هي في طهر او لا وان كانت الغيبة تجعل احتمال الطهر او عدمه لا يؤثر. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس

القضاء الاعلى. عضو هيئة - [00:25:03](#)

هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب المتابعة. نذكركم بالعنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:25:29](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:25:43](#)